

بحار الأنوار

[346] حديثاً فاحفظوه وعوه، وليحدث من بعدكم، إن ا ﷺ اصطفى لرسالته من خلقه، وذلك قول ا ﷺ تعالى: (ا ﷺ يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس (1)) أسكنهم الجنة، وإني مصطفى منكم من أحب أن أصطفيه، واواخي بينكم كما آخى ا ﷺ بين الملائكة، فذكر كلاماً فيه طول فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): لقد انقطع ظهري وذهب روحي عندما صنعت بأصحابك. فإن كان من سخطه بك علي فلك العتبي (2)، فقال رسول ا ﷺ (صلى ا ﷺ عليه وآله): والذي بعثني بالحق ما أنت مني إلا بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وما أخرجتك إلا لنفسي، فأنا رسول ا ﷺ وأنت أخي ووارثي، قال: وما الذي أرث منك يا رسول ا ﷺ؟ قال: ما ورثت الانبياء من قبلي، قال: وما ورثت الانبياء من قبلك؟ قال: كتاب ربهم و سنة نبيهم، أنت معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي، هي زوجتك في الدنيا والآخرة وأنت رفيقي، ثم تلا رسول ا ﷺ (صلى ا ﷺ عليه وآله) (إخوانا على سرر متقابلين) (3) المتحابون في ا ﷺ ينظر بعضهم إلى بعض (4). 22 - يف: ابن المغازلي بأسانيده إلى حذيفة بن اليمان قال: آخى رسول ا ﷺ (صلى ا ﷺ عليه وآله) بين المهاجرين، فكان يواخي بين الرجل ونظيره، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: (هذا أخي) قال حذيفة: فرسول ا ﷺ (صلى ا ﷺ عليه وآله) سيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير، وعلي أخوه (5). بيان: أخبار هذا الباب متفرقة في سائر الابواب، وروى ابن بطريق في العمدة ما مر من الاخبار من مسند أحمد بن حنبل بستة أسانيد عن سعيد بن المسيب وعن عمر بن عبد ا ﷺ عن أبيه عن جده، وعن زيد بن أبي أوفى، وعن ابن عباس، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) برواية أبي المغيرة وربيعه بن ناقد، ومن مناقب ابن المغازلي بثمانية أسانيد عن أنس وزيد بن أرقم وابن عباس وابن عمر بروايتين وحذيفة بن اليمان وأبي الحمراء، و

_____ (1) سورة الحج. 75. (2) في المصدر: فلك

العتبي والكرامة. (3) سورة الحجر: 47. (4) تفسير فرات: 82: (5) الطرائف: 28. وفيه:

_____ الذي ليس له شبه ولا نظير. (*)